

التبيان في تفسير القرآن

(16) شرقت الشمس شروقا إذا طلعت، وأشرقت إشراقا إذا أضاءت وصفت. " وما بينهما إن كنتم تعقلون " ذلك وتدبرونه، فلما طال على فرعون الاحتجاج من موسى تهدده " قال لئن اتخذت الها غيري " يعني معبودا سواي " لاجعلنك " من المسجونين أي محبوسا من جملة المحبسين، فقال له موسى " أولو جئتك بشئ مبین " يعني بمعجزة تدل على صحة ما ادعيته تبينني من غيري والمعنى ان جئتك بشئ يدل على صدقي تحبسنى؟ ! قوله تعالى: * (قال فات به إن كنت من الصادقين (31) فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبین (32) ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين (33) قال للملا حوله إن هذا لساحر عليم (34) يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون (35) قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين (36) يأتوك بكل سحار عليم (37) فجمع السحرة لميقات يوم معلوم (38) وقيل للناس هل أنتم مجتمعون (39) لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين) * (40) عشر آيات بلا خلاف. لما قال موسى لفرعون " أو لو جئتك بشئ مبین قال " فرعون " فات به إن كنت من الصادقين " أي هات ما أدعيته من المعجزة إن كنت صادقا